

## الزوثرايا

اي منطقة العلاج او العلاج بالضغط

من العلاجات الطبيعية المألوفة الكثرة على الاسنان لتخفيف الالم معها كان محله . والضغط على التيد بين الابهام والسبابة لتخفيف الصداع . فهل يحفز الالم حقيقةً بذلك او يوهم صاحبه توهاً انه خفف

يقال ان الضغط علاج حقيقي لتخفيف الالم وازالة سببه وقد استعمله الدكتور ولم يتزجر له الاميركي لذلك ومما بالزوثرايا من كلمة زون ومعناها منطقة او جهة وثرانيا اي علاج او شفاء للدلالة على ان الضغط في جهة من البدن يزيل الالم من جهة اخرى منه . وعندنا ان الضغط علاج طبيعي لتخفيف الالم يلجأ اليه الانسان بالمليقة فاذا ادق مرفقك بشيء شعرت بالمشديد فاول شيء تتعلمه بالنظرة من غير ترويض هو انك تمسك مرفقك بيدك الاخرى وتضغط عليه ضغطاً شديداً لازالة الالم . واذا جلست امام طبيب الاسنان ليقلع ضرسك ولم يحدرك بالكموكابين او غيره وشعرت بالمشديد فالتكبير على الكرسي بيدك وتشد بكل جهتك وقد قال الدكتور ادون بورس في مقالة نشرتها مجلة السترايد الانكليزية ان الدكتور فتزجر له هذا طبيب واسع الخبرة درس في جامعة فرمونت باسبروك واشتمل بالتطبيب سنتين في مستشفى الاذن والانف والحنجرة في مدينة لندن وساعد الاستاذ بولتزور والامتاذ اوتو شياربي سنتين في فيينا ورأس قسم طب الانف سنتين كثيرة في مستشفى سانت فرانسيس بياترود . لكنه لا اكتشف طريقة ازالة الالم بضغط بعض الاعصاب لم يرب من وصفاته الاطباء شيئاً من التأيد

والامر على ما بينه الدكتور فتزجر له غريب جداً لذاته يصعب تمليله فانه وجد ان الضغط على نقطة مخصوصة داخل الانف او الفم او الحلق او انسان يزيل الالم من بقع مخصوصة في الجسم . وقد استعمل الضغط بدل المخدرات في كل العملييات التي كان يستعمل الكوكابين فيها . واكتشف اكثر من ٣٠٠ نقطة داخل الحنجرين والفم والحلق الضغط على كل نقطة منها يزيل الالم من جهة مخصوصة من الجسم لكن هذا الضغط لا يزيل الالم في كل الناس على حد سوى بل يزيله في نحو ٦٥ في المئة من الذين امتحن فيهم ولم ينحصر هذا الاكتشاف في ازالة الالم بل تناول ايضاً ازالة سبب الالم فالضغط على

أبهام القدم يبطل ألم الضرس وقد يزول سببه أيضاً وقس على ذلك سائر الآلاء التي أزالها بالضغط فإن الضغط اصنف سببها ثم أزاله فهو علاج مسكن وشافٍ معاً

ومن الأمراض التي شقيت به التهاب الشعب والركام العيني الشديد المعروف بحصى القش وهو من الأدوية التي قلما ينجح فيها علاج فيرس سيره الطبيعي إلى أن يزول . ومعالجة الدكتور فتزجرله لهذا الداء تقوم بالضغط بالأصبع على سقف الخلق تماماً يلي الفلصعة وعلى طرف الخيشوم تماماً يلي الخلق أيضاً ويمزج على تقط مخصوصة في اللسان والبصوم . وقد لا يعلم مقر هذه النقط إلا الطبيب ولكن الضغط الشديد على اللسان كله ثلاث دقائق كافٍ لنيل المراد ولم يجد بين اللثات الذين عالجهم من هذه الخبيث واحدًا خاليًا من عيب في أنفه والغالب أن يكون في الأنف عظم نازلة أو تكون أرنبة مائلة أو معوجة أو يكون غشائيه الخاطي ملتصقًا ومن الأدوية التي أفاد فيها الضغط داء الخواتري تنصمخ الشق لآفة في الغدة الدرقيه ثلاث الفرازها أو زادتة . فإذا نتج هذا التضخم عن قلة إفراز الغدة الدرقيه عولج بإعطاء المصاب خلاصة من غدد الغنم الدرقيه الجافة المحفوظة حتى إذا زال التضخم حينئذ فالعلاج مصيب وإذا زاد دلت زيادته على زيادة إفراز الغدة الدرقيه فيمكن علاج بقطع جانب منها . أما الدكتور فتزجرله فحاول إزالة ما يشعر به المصاب بهذا الداء من الاختناق وزيادة خفقان القلب والاضطراب العصبي بأن ضغط على مؤخر بلعومه بمبر واجازته إلى أنفه واجراه فيه ولحاله قل الألم وزالت الاعراض العصبية وأخذ الورم يقل

وقد طالج ٢١ حادثة من حوادث الخواتري في الحسة عشر شهراً الماضية وبعضها من النوع الذي تجحظ فيه العنان ويصاب القلب وبفراط ورم العنق فشي ١٢ حادثة من الأحدي والعشرين وتقدم ثمان نحو الشفاء ونقص الورم في البعض ثلاث بوصات في ثلاثة أسابيع . ولم يعالج المصابون إلا بالضغط وبقيت حادثة واحدة لم ينجح فيها العلاج ففحصها طبيب من أطباء المنجزة ووجد خراجاً في المنطقة التي يفعل الضغط فيها بالخواتري وهذا يؤيد ما ذهب إليه الدكتور فتزجرله وهو وجود مناطق متأثر أعصابها بالضغط فتؤثر في جهات مخصوصة من البدن وتزيل الاعراض منها

وقد قسم الجسم إلى عشر مناطق حسب عدد أصابع اليد والرجل إذ وجد لكل أصبع من الكف أو القدم علاقة بمنطقة من مناطق الجسم . فإذا ضغط على العقدة الأولى من عدد الأبهام ضغطاً شديداً ثلاث دقائق خلف ألم المعدة والصدر والاسنان المقدمه ( القواطع ) والأنف وأبهام القدم وكل ما في هذه المنطقة . ولكن هذا الضغط لا يؤثر في الهامة والكبد والطحال

لان هذه في المنطقة الرابعة ولا يؤثر فيها الألفظ على المختصر . والضغط على اصابع اليد اليمنى يؤثر في الشق الايمن من الجسم لا في الشق الايسر والضغط على اصابع اليد اليسرى يؤثر في الشق الايسر . ويختلف فعل الضغط حسب كونه على ظاهر العقدة او على باطنها ار على جوانبها وعماراة الدكتور فتزجر له ايضا ان حافة الاسنان تؤثر في التعرض لمرض العواتر لانه لم يجد احدا مصابا به الا في اسنانه آفة ما . واستطرد من ذلك الى اكتشاف العلاقة بين ألم الاسنان والضغط على اعصابها فعمل يزيل ألم الاسنان بالضغط واقتدى كثيرون من اطباء الاسنان به فابطلوا استعمال الكوكابين وابدلوه بالضغط على المصب المتصل بالسن المألومة واستمرار الضغط ثلاث دقائق فيزول الألم تماما اذا لم يكن في اصل السن خراج . واستعمل بعضهم الضغط على الاصابع لمنع ألم الاسنان والاضراس التي يراد حشوها او كشط القلاع عنها . فالضغط على الابهامين يزيل الألم من القواطع والانياب والضغط على السبابة يزيل الألم من الاضراس ذوات الحدبتين والضغط على الاصبع الوسطى يزيل الألم من الاضراس الطواحن والضغط على البنصر يساعد الضغط على الوسطى . والضغط على المختصر لا يقيد الا في ازالة الألم من خرس العقل

ومما اشتق الضغط يجب ان لا يبلغ حد الألم ولكن يتبع عنه حذر يتبد في السراع كلها وينتشر في المنطقة المتصلة بتلك الاصبع لكن ازالة الألم من الاسنان وقتية لا تزيل سببها الا اذا كان عصبيا

لما عقدت جمعية اطباء الاسنان في ورس باميركا في شهر يونيو الماضي اتي اليها بامرأة عمرها نحو ٣٥ سنة تشكو من ورم كبير في مقدم عنقها وقد تضخمت غدتها الدرقية والغدد الجواررة لما سبب من الاسباب . وكانت متألمة جدا لا تحتمل ان يمس احد عنقها لشدة تألمها ولم تكن تستطيع ان تبلع شيئا ولا نقطة ماء وكان قد مضى عليها خمسة ايام لم تلع شيئا لا طعاما ولا شرابا . وقال طبيبها ان لا بد لها من عملية جراحية والأخيرا في خطر ودعي ستة من الاطباء للنظر في امرها فقرروا ان يد انبرج في حلقها ونسقى منه الى ان ترضى وسيلة أخرى فلجوا وكان عليها بضرب ١٥ مرة في الدقيقة وكل الدلائل تدل على آفة في الغدة الدرقية فاشار بعض الاطباء ان تجرب فيها طريقة الدكتور فتزجر له فدعي طبيب من نيويورك لكي يعالجها بضغط ايهام يدها فعمل ولم يمض ثلاث دقائق حتى خف الألم وزال التضخم من جبينها وصارت تحتمل لمس عنقها . وطلب الطبيب لها كأسا من الماء فلما اتيت بها اشارت بيدها انه يستحيل عليها ان تلع شيئا فشجعها الطبيب فصمت مصة وبلعتها واتيمتها

بصة اخرى ثم شربت ثلث الكاس واعيد الكيس على ابهام يدها مراراً عدة ساعة من الزمان شربت في غضونهما اربع كؤوس من الماء وكاساً من اللبن . وربط ابهام يدها برباط من الكاوتشوك يضغط عليه فنامت تلك الليلة وهي اول ليلة نامتها منذ اصابها الألم . وزال كل الورم تقريباً وصارت تبلع بسهولة ثم شفيت تماماً . انتهى

نهل حدث ذلك بالورم والاستهزاء او ان تفرغات الاعصاب فادرة ان تجيش جيوش الخلايا البيضاء من الدم لازالة اسباب الالتهاب او ان لازالة هذا الألم وعطيه سبباً آخر غير معروف . ذلك ما لا بد من كنهه عاجلاً او آجلاً

### أوهام ام سرخفي

السر كونان دويل من اشهر كتّاب الروايات باللغة الانكليزية ولاسيما الروايات التي موضوعها كشف الجناة . ولد كتب الآن عن حوادث وقعت له وهي في حد الغرابة ولولا اعتقادنا صدقة وزاهية لضربنا عنها صفحاً ولم نعن بالاشارة اليها . اما وهو من نواحي الكتاب الذين يشار اليهم باليتان فرأينا ان نذكر خلاصة هذه الحوادث ونلخصها بما يبدو لنا من تخطيطها الحادثة الاولى - كان مسافراً في سويسرا سنة ١٨٩٢ وقاده الترحال الى عبور جري فمضى على رأس الاكمة المشرفة عليه فندقاً منفرداً يطل على الوادي الذي تحته فقال في نفسه ان هذا الفندق يقع مديناً وبفضل شتاء انراكم الثلج عليه وشدة البرد فيه ثم بلغه ان اصحابه لا يهجرونه ابداً بل يجمعون مؤونة الشتاء ويقنون فيه . فجلس يفكر في امره وحاك في صدره ان يرثف قصة يجعل فيها سكان الفندق مختلفي الطباع جداً ويصف ما يعمل بهم من اختلافهم هذا وهم مضطرون ان يقبوا في ذلك الفندق كل فصل الشتاء والناس تحتهم في الوادي عاثون على تمام الرفاه والهناء . وبينما هو يعمل في هذا الموضوع ويرثف القصة في ذهنه اشترى كتاباً في الطريق من اوضاع الميسو موبسان والقصة الاولى فيه عنوانها الفندق (d'Auberge) فتلاها واذا هي تعصف ذلك الفندق عينه وموضوعها مثل الموضوع الذي رثفه في ذهنه . وقال انه لم يكن لدرأى هذا الكتاب ولا سمع به ولو ألف الرواية التي خطر على باله تأليفها لثبت عليه انه سرقة من كتاب موبسان فكأن قوة غير طبيعية جعلته يفكر كما فكر موبسان تماماً ثم منعه من ان يكتب شيئاً يمدّ اتحاليًا ولو لم يقصد الاتحال